

أصدرت أحكاماً بالسجن ضد معظم المتهمين.. والبراءة لجميع المتهمات

الإمارات: «الاتحادية العليا» تسدل الستار على قضية التنظيم السري للإخوان المسلمين

■ مصادرة الأموال المضبوطة وإغلاق المراكز والمواقع الإلكترونية التابعة للمجموعة

ابوظبي - «وكالات»: أصدرت المحكمة الاتحادية العليا في الإمارات، أمس حكماً في قضية «التنظيم السري» لجماعة الإخوان المسلمين، بالسجن لمدة 10 سنوات لـ 56 متهمًا في التنظيم الإخواني والحكم 15 سنة على 8 منهمين هاربين خارج الدولة.

وحكمت المحكمة على بالي المتهمين بالسجن من 3 إلى 5 سنوات، بينما حكمت ببراءة 25 آخرين، فيما حكمت بالبراءة على جميع المتهمات ومن أكثر من 20 متهم في «التنظيم السري» للإخوان بالإضافة إلى مصادرة جميع ممتلكات «التنظيم السري».

وقررت المحكمة في جلستها أمس برئاسة القاضي فلاح الهاجري.. مصادرة 290 ألف درهم من المبالغ التي ضبطت في خزانة منزل المتهم سالم عبدالله راشد ساحوه السويدي.. و مبلغ 100 ألف درهم المتخطف عليه في شركة « طبية للحج والعمرة » في الشارقة لحساب عيسى معضد السري الهجري.

ومصادرة 20 في المئة من راسمال مدرسة السلام الإنجليزية في ابوظبي.. ومصادرة مبلغ مليون و 100 ألف درهم من أموال شركة « منازل للتشييد والعمران» وكذلك مصادرة مزرعة الختم شمال رقم « 79 » المسجلة باسم أحمد محمد كئيد المهيري ومصادرة الدناية السكنية التجارية « رقم 1875» في منطقة موليج في الشارقة قطعة « رقم 1443 » والبناية التجارية رقم « 2206» في منطقة موليج في الشارقة قطعة رقم «804»، ومبلغ مليون درهم من حساب المتهم أحمد حسن محمد الرستمانى.. بجانب مصادرة الأجهزة والادوات المستخدمة في الجريمة.

كما قررت المحكمة إغلاق «مركز العقل الذكي» و«مركز

الأسرة السعيدة»، و«مركز منارات للاستشارات التربوية» في إمارة عجمان..والمواقع الإلكترونية وهي موقع الإمارات للدراسات والإعلام «إيماسك» و«المواطنون السبعة الإلكترونية» و«وطن يغرد خارج السرب» و«دعوة الإصلاح الإلكتروني» و«بكة بنابيع التربوية الإلكتروني» الواردة في تقرير الخبير.

وكانت هذه القضية قد استأثرت باهتمام محلي وإقليمي ودولي منذ الإعلان عن إحالة المتهمين إلى القضاء بتهمة محاولة الاستيلاء على الحكم، ومناهضة المبادئ الأساسية التي يقوم عليها، والإضرار بالسلام الاجتماعي، إذ كشفت التحقيقات الأولية وأعترافات المتهمين للشباب، العامة، عن وجود مخططات تصم أمن الدولة، إضافة إلى ارتباط التنظيم وأعضائه بتنظيمات وأحزاب ومنظمات خارجية مشبوهة، وفق ما نشرته صحيفة «الإمارات أمس».

ووفقاً للتحقيقات، فقد أنشأ المتهمون وأنسوا وأناروا تنظيمًا يهدف إلى مناهضة المبادئ الأساسية التي يقوم عليها نظام الحكم في الإمارات والاستيلاء عليه، واتخذ التنظيم مظهرًا خارجيًا واهدافاً معلنة هي دعوة أفراد المجتمع إلى الانضمام بالدين الإسلامي وفضائله، بينما كانت أهدافهم غير المعلنة الوصول إلى

ووقال المتحدث إن الفلسطيني الشهيد في 19٨ من عمره ويدعى معتز الشراونة، مشيرًا إلى أن عربة عسكرية صدمته بينما كان الجند يغادرون البلدة.

ونقلت وكالة صفا المحلية، عن شهود عيان، قولهم إنَّ الشراونة قُسي بعد سقوطه على الجيب العسكري، حيث سقط أرضاً وتعمد جنود الاحتلال دهسه.

وبعد ذلك قال عمر النصر المسؤول في وزارة الصحة الفلسطينية أن الشاب معتز الشراونة قتل بالرصاص

وليس دهسا بسيارة جيب عسكرية كما كان يعتقد. وأضاف لرويترز: بعد إجراء عملية تشريح للجثة تبين أن هناك رصاصة بالصدر أدت إلى الوفاة.

وكان مسؤول فلسطيني قال أمس إن شابا فلسطينيا توفي في بلدة دورا غربي مدينة الخليل بالضفة الغربية بعد أن دهسته سيارة جيب للجيش الإسرائيلي.

وذكرت متحدة باسم الجيش الإسرائيلي أن فلسطينيين كانوا يرشقون جنودا يقومون بهمام روتينية في البلدة بالحجارة.

وقالت «شم سداوا» يتسلقون مركبة عسكرية. حذرتهم قوات الأمن واستخدمت سبل نفرة أعمال الشغب.

وفي نهاية الأمر لم يكن هناك خيار واطلقوا النيران على أحدهم ويجري التحقيق حاليا في الواقعة.»

وإبلع كامل حميد محافظ الخليل إذاعة صوت فلسطين «هذا الشاب

الاستيلاء على الحكم في الدولة ومناهضة المبادئ الأساسية التي يقوم عليها، وقد خططوا لذلك خفية في اجتماعات سرية عقدها في منازلهم ومزارعهم وأماكن أخرى حاولوا إخفاءه وإخفاء ما يديرونه خلالها عن أعين السلطات المختصة. وبعد صدور الحكم في هذه القضية صرح مصدر مسؤول في وزارة العدل أن المحاكمة اتسمت بالشفافية التامة حيث عقدت جلساتها بشكل علني ومن خلال محكمة تمثل أعلى درجات النظام القضائي في دولة الإمارات العربية المتحدة برئاسة عضوية قضاة ذوي خبرة وكفاءة عالية مختصة ومستقلة وحيدانية تستند إلى قانون مستقل بها.

وأشار إلى أن الحضور شهد بحادية المحكمة والمساواة في التعامل مع المدانين وحسن إدارة جلسات المحاكمة منذ بدايتها وحضور جميع منظمات المجتمع المدني في الدولة وممثلي الصحافة المحلية وإمالي المدانين جميع جلسات المحاكمة. وأضاف المصدر أن جميع الإجراءات التي اتخذت بحق المدانين تمت بأمر من النيابة العامة وهي فرع أصيل من السلطة القضائية التي تتمتع بالاستقلال التام وفق أحكام دستور الدولة والقانون حيث أشرفت على الدعوى إشرافا مباشرا منذ التحريات الأولى التي



المحكمة الاتحادية العليا حسمت الملف

■ «العدل»: المحاكمة اتسمت بالشفافية التامة وعقدت جلساتها علنياً

وقال المصدر إن الأحكام الصادرة اسم السد تبعية التنظيم السري إلى إطار تنظيمي إقليمي يتبع بدوره التنظيم العالمي الهادف وبصورة منهجية إلى إخضاع سيادة الدولة له وقد اتخذت السلطات المختصة في مواجهتهم إجراءات قضائية وفقا للقوانين المعمول بها في الدولة وبما يتوافق مع مبادئ حقوق الإنسان المقررة في المواثيق الدولية.

وأضاف أن المدانين وأعوانهم الإقليميين سعوا إلى تصوير التنظيم السري بأنه تنظيم وطني يسعى للإصلاح السياسي والتصوير بعض قياداته بأنهم نشطاء في الدفاع عن حقوق الإنسان والواقع أنهم وبحسب التحقيقات والأحكام الصادرة كانوا يعملون وفق أجندة سرية تسعى للاستيلاء على الدولة

شددت وزارة العدل في بيانها على أن حرية التعبير وحرية تكوين الجمعيات من المبادئ المقررة في دستور دولة الإمارات العربية المتحدة وفي الممارسة العملية ووسائل إعلامها مفتوحة يوميا لإبداء الرأي من كل من يقيم على أرضها كما أنها لا تضيق ذرعا من الانتقادات السياسية ولا تمنع المدافعين عن حقوق الإنسان من ممارسة نشاطهم ولكنها تمنع بحزم أي أساس لها من الوطنية. وأكد المصدر أن المدانين الذين تمت محاكمتهم ليسوا سجناء راي ولا نشطاء لحقوق الإنسان ولا سياسيين مسلمين إنما أدبوا في قضية جنائية من جرائم أمن الدولة. وأوضح المصدر أن عمل جميعات حقوق الإنسان والمنظمات مكفول بالدستور والقانون ودولة الإمارات العربية المتحدة تحترم دورها وعملها.

الوقت يتقد امام الوصول الى حل سياسي يضمن اقامة دولتين. وقال «نحن نريد لحل الدولتين ان يكون حقيقة ناجزة على الارض باقامة دولة فلسطين المستقلة عاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967 لنعيش جنب الى جنب مع اسرائيل وبنعم الشعبان بالامن والاستقرار وفي اطار من الجوار الحسن وتتمتع المنطقة بثمار هذا السلام والتعايش.» وأضاف «الجميع يدرك ان نافذة حل الدولتين بدأت تضيق بسبب استمرار النشاطات الاستيطانية بشكل خاص والاستمرار في ممارسات اسرائيلية كرفض اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين من سجون اسرائيل.» ويريد عباس ان تعمل اسرائيل على تجميد الاستيطان والاعتراف بحل الدولتين على اساس حدود عام 1967 والأفراح عن اسرى خصوصا المعتقلين قبل عام 1994 والبالغ عددهم 103 اسرى. وردا على سؤال حول استعداد نتنياهو للجلوس في خيمة معه للوصول الى حل سلمي قال عباس «نحن لسنا بحاجة الى خيمة للتلقي. نحن اسيد نتياهو هناك بيته وهنا بيتي نستطيع ان نتلقى في البيوت.» وأضاف «لا يوجد ما يمنع من اللقاء في أي وقت. الأمور واضحة نحن مستعدون في أي وقت لتلقي في البيوت.»

وجدد عباس حرصه على الوصول الى اتفاق سلام مع اسرائيل وقال «اننا حريصون على السلام. هؤلاء جيراننا. نحن نعتزف انهم جيراننا وتريد ان نعيش معهم في امن واستقرار وان نحل كل المشاكل بيننا وبينهم.» وأضاف «ولكن اقول لهم كلمة ان الوقت من ذهب. الوقت مهم جدا نتيجة الأوضاع في المنطقة وبالتالي كلما جعلنا في حل مشاكلنا كلما كان ذلك احسن.»

الرياض - «وكالات»: أمر ملك السعودية عبد الله بن عبد العزيز أمس بتمديد فترة تصحيح أوضاع العمالة المخالفة لقوانين العمل والإقامة حتى نهاية العام الهجري 1434 كحد أقصى، والذي سيوافق الثالث من نوفمبر المقبل، وتنتهي المهلة الأولى اليوم الأربعاء. وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس» -في بيان نشرته في موقعها- إن قرار التمديد «استجابة لما رفعته وزارات الخارجية والداخلية والعدل بشأن التعاون التام والاستجابة السريعة من المواطنين والمقيمين وقطاع الأعمال، الأمر الذي نتج عنه تصحيح أوضاع أعداد كبيرة من المخالفين». وأشار البيان إلى أن السفارات والقنصليات المعنية بالاستيفاء بالوفائق المطلوبة تعرف ضغطا شديدا من المراجعين، ولهذا «تقرر تمديد مهلة تصحيح أوضاع من تنطبق عليهم الشروط النظامية تسهيلا على المواطنين والمقيمين».

وأوضحت وزارة العمل السعودية أن عدد المستفيدين من المهلة التصحيحية التي تنتهي غدا -ومدتها ثلاثة أشهر- فاق المليون ونصف المليون، ودفعت قرارات الوزارة الكثيرين من العمال الأجانب لمغادرة البلاد، وفي آخر مايو الماضي نقلت صحف محلية عن مسؤولين في وزارة العمل وإدارة الجوازات قولهم

لم يعلنأ أي حلول ملموسة

الخرطوم وجوبا تتفقان على نزع فتيل أزمة تصدير النفط



علي عثمان وريك مشار في مطار الخرطوم

وأضاف قائلا «نحن سعداء لنتيجة المحادثات وإذا كانت هناك أي مشكلة فأننا نريد حلها بدون وسيط.»

ولم يقل الاثنان هل ستتوقف تدفقات النفط. واكتفى بيان مشترك بالقول بأن البلدين اتفقا على الا يدعم أي منهما المتطرفين في اراضي الآخر لكنه لم يقترح أي خطوات ولم يشير الي تهديد السودان بوقف تدفقات النفط.

وفي مارس اتفق البلدان المجاوران للذنان خاضا واحدة من اطول الحروب الاهلية في افريقيا والتي انتهت في 2005 على استئناف تدفقات النفط. وكانت جوبا قد اوقفت انتاجها النفطي بالكامل في يناير كانون الثاني 2012 عندما تصاعدت التوترات بشأن رسوم استخدام خطي اثابيب ومنطقة منتزاع عليها.

وقال دبلوماسيون انهم يشكون في ان السودان سيغلق خطي اثابيب تصدير نفط الجنوب الذين يعبران اراضيه لأن اقتصاده سيعاني اذا توقفت رسوم استخدامهما.

وشكل النفط المصدر الرئيسي لمزانية السودان الي ان انفصل الجنوب في يوليو 2011 عندما خسرت الخرطوم بين ليلة وضحاها 75 بالمئة من انتاجها النفطي ووضعها كعصر للخام.

الخرطوم - «وكالات»: تعهد نائباً رئيسي السودان وجنوب السودان أمس الاول بحل نزاع يهدد بوقف تدفقات النفط من الجنوب عبر الحدود لكنهما لم يعلنأ أي حلول ملموسة.

وتدهورت الروابط بين البلدين الشهر الماضي عندما قال السودان انه سيوقف صادرات النفط من جنوب السودان التي تمر في اراضيه الي مر فا التصدير على البحر الاحمر ما لم تته جوبا دعمها لمتطرفين ينشطون عبر الحدود المشتركة. وينفي جنوب السودان هذه المزاعم.

ولنزع فتيل النزاع طار ريك مشار نائب رئيس جنوب السودان الي الخرطوم لاجتماع هو الاعلى مستوى بين البلدين منذ أن هدد السودان بإغلاق خطي اثابيب للنفط يعبران الحدود.

وبعد يومين من المحادثات بين مشار ونائب الرئيس السوداني علي عثمان طه قال الجانبان كلاهما انهما يريدان تنفيذ اتفاقات تسمح لصادرات النفط من الجنوب بالمرور في اراضي السودان وتأمين حدودهما المنتزاع عليها.

وقال طه بعد الجلسة الأخيرة من المحادثات التي حضرها وفدا البلدين «نحن ملتزمون بالاتفاقات» ولدينا الإرادة السياسية لتطبيع الروابط مع جنوب السودان.»

ربما كانت متوجهة إلى الصومال

الأمم المتحدة: السلطات اليمنية توقف سفينة إيرانية محملة بالأسلحة

كانت تحملها السفينة متجهة الى الصومال لكن دبلوماسيا يجلس الامن قال انه اذا كان صحيحا ان وقود الديزل متجه الي الصومال فانه لا يمكن استبعاد ان المواد الأخرى التي تحملها السفينة بما فيها الأسلحة ربما كانت متجهة الي هناك أيضا.

وقضى على رضا ميريوسفى وهو متحدث باسم بعثة إيران لدى الأمم المتحدة التلميح الى ان إيران قد تكون لها علاقة بأي حال بأمدادات الأسلحة لحركة الشباب.

وقال «هذه بعض المزاعم التي ليس لها أساس من الصحة وأفتراءات سخيفة بشأن جمهورية إيران الإسلامية.»

وأضاف «هذا التقرير المزوم لمجموعة المراقبة للصومال والذي يتعلق بشحنات أسلحة من إيران ليس له أي أساس ولا يستند إلى الحد الأدنى من العقلانية.»

ولم ترد بعثة الأمم المتحدة في الصومال على الفور على طلب التعليق على التقرير.

وكتب خبير الأمم المتحدة انه وفقا لمسؤولي الامن اليمنييين فان الأسلحة والخبرة كانت

معبأة في حاويات صغيرة مخبأة داخل عدة غرف كبيرة ممتلئة بوقود الديزل.